



قيادات أكاديمية لـ «الميثاق»:

الوحدة ثابت وطني مقدس لا يمكن المساس به

أكد عدد من رؤساء الجامعات اليمنية أن الوحدة اليمنية ثابت وطني مقدس يجب الحفاظ عليه وعدم المساس به.. وقالوا لـ «الميثاق»:
إن على دعاة التمزيق أن يراجعوا أنفسهم ويدركوا أن الشعب مع الوحدة ولا يمكن أن يضرب بها تحت أية ذريعة.. وشددوا على ضرورة حماية جيل الوحدة من الأفكار الشاذة وثقافة الكراهية التي يحاول دعاة التمزيق أن يروجوا لها داخل صفوفهم.. مذكّرين بمعاناة الشعب إبان فترة التشطير..

إستطلاع/آراء الشرحي

رئيس الجامعة اليمنية الإردنية: لقد وجدت اليمن موحدة منذ الأزل ولم تتجزأ إلا بفعل الاستعمار والتأثير الذي كان وما زال

بداية يقول الدكتور احمد عمر بامشومس - رئيس جامعة حضرموت: سيبقى والى الأبد، ولقد أصبحنا بفصلنا نعلم بالأمن والإستقرار والكرامة والعزة، فلا كرامة إلا بالوحدة.. لافتاً الى أن الشعب اليمني قبل ثورة سبتمبر واكتوبر كان يناضل ويكافح باسم الوحدة ومن أجلها، ولذلك كانت واحدة والثورة والنضال تحققت على أرض الواقع مبكراً، بل لقد كانت الوحدة في صلب نظامي التشطير، وإن كان كل منهما ينظر لتحقيقها من زاويته الخاصة.

هي الأصل

ويقول بامشومس: إذا كانت اليمن هي جذر ومهد العروبة، وهو الأصل والأساس، لذلك من غير المنطقي الا تكون شعباً واحداً ونبوة واحدة، فالوحدة اليمنية هي الأصل منذ أن خلق الله الأرض ولهذا فالتمزيق أو التخلي عن الوحدة أمر لا يمكن حتى مجرته التفكير فيه.. لافتاً الى أن أصحاب الأصوات الشنشان الناعقة بالعودة الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م، إنما هم والهمون، يريدون الوصول الى مصالحهم التي فقدوها بفعل التناول السلمي للسلطة، ولذلك تجد أصحاب تلك المشاريع الصغيرة يحلمون أحلام المظفة التي لن تتحقق لهم ومهما كانت المغريات والدعم الذي يحصلون عليه من الخارج للذيل من اليمن وامته واستقراره.

بامشومس:
الوحدة راسخة
ودعاة التمزيق
واهمون

السلامي:
لا نريد موجة
من القتلى
والمشردين

والحياة.. لافتاً الى أن الأصوات الشنشان التي تريد أن تعيد عجلة التاريخ الى الخلف تحت ذرائع وحجج واهية ما أنزل الله بها من سلطان، لابد أن تعي أن ذلك ضارب من المستحيل، فالشعب الذي دافع عن الوحدة في عام ١٩٩٤م، مستعد للدفاع عنها اليوم وغداً وحتى قيام الساعة، لأن الوحدة قدر ومصير شعبنا ولا يمكن التفريط بها ومن يقل غير ذلك أو يتوهم حدوثه، فعليه قراءة التاريخ ليدرك أي منزلق مظلم يسير فيه وحتماً سوف يوصله الى الهاوية.

سومنا بها فوق السحاب

الى ذلك يقول الدكتور صالح ناصر السلامي -رئيس جامعة عمران: الحديث عن اهمية الوحدة يحتاج الى وقت،

هزاع:
استقرار اليمن
يدعم استقرار
كل العرب

الكبسي:
مسيرة الوحدة
متواصلة ولن نسبح
بالعودة الى الماضي



حتى نستطيع إيفاءها حقها من التسجيل والتعظيم الذي يليق بها ويرقى الى مستواها، فالوحدة هي الحلم الذي ظل يراود كل اليمنيين عبر المراحل المختلفة.. فقد كنا أثناء فترة الكفاح والنضال للمخلص من الاستعمار والحكم الإقليمي لا نبالي بآراؤنا لأن الهدف كان سامياً وهو التحرر من أجل تحقيق الوحدة.. وعندما تم إعادة تحقيق الوحدة شعرنا أننا سومنا بهاماتها فوق السحاب. ويؤكد السلامي أن الوحدة اليمنية رغم قصر عمرها، إلا أنها استطاعت تحقيق الكثير من الطموحات والأمال التي كانت تراود عقولنا على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والاقتصادية والتنموية فلم يكن هناك مشاريع تنموية تلبى طموحات الشباب في ايجاد فرص العمل ولم يكن هناك تقدم تكنولوجي أو اتصالات وغير ذلك.

ويقول رئيس جامعة عمران: على الرغم من كل المنجزات التي تحققت لليمن واليمنيين، إلا أننا بكل أسف نشاهد أن هناك من يريد العودة الى عهود التشطير المقيتة لا لشيء إلا لأنهم فقدوا مصالحهم في الاستقرار بالحكم ولو كان الزمن مزيداً من الدماء والأرواح، كما كان يجري في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة.. وأضاف: لا استغرب أن نخبر اليوم تلك الافة القليلة لتدعو الى التشطير لأنهم لفت رائحة الدم، لتكون النتيجة موجة من القتلى والمفقودين وموجة من المشردين والنازحين الى شمال الوطن وبقية دول الجوار.

منوهاً الى أن الوحدة اليمنية التي تمت في

الوحدة.. أحرف من نور وذهب

لا أبالغ لو قلت اليوم وبعد تسعة عشر عاماً من الوحدة المباركة، إن التاريخ سجل صفحة باحرف من نور وذهب.. حكاية شعب أعاد وحدته أرضاً وإنساناً بعد عقود طويلة من التمزيق والتشرد والتمخلف والجهل والمريض.. عقود كانت الأحلام بالتوحد تكبر وتكبر حتى من الله تعالى على اليمن بأحد أبناؤها البسطاء ليحقق هذا الحلم ويخرجه من الأعمى والوجدان إلى النور.. إلى الواقع الذي عانق الشمس في رابعة النهار صبيحة الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، إنه فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح، ومعه كل الجماهير اليمنية من المهرة حتى صنعاء..

نعم، اليوم وبعد عقد وتسعة أعوام يحق لنا نحن أبناء اليمن في الداخل والخارج أن نتحدث بكل فخر واعتزاز وإباء عن منجز تاريخي حققناه بإرادة وطنية واستفتاء جمعي دون ضغوط أو تحاييل على التاريخ.. منجز ظل يكسر في دواخلنا وعلى الأرض وفي عيون العالم حتى صار وأصبح عملاقاً مثل الجبال لانهزاه الرياح ولا تقصف به العواصف ولا تغرقه طوفانات المحيطات والبحار.. عملاق ما كان له أن يشمخ ويعانق السماء لولا التحديدات والصعاب التي واجهها بإرادة شعبية جعلته يتجاوزها ويقهرها وفي زمن -أنجل التاريخ نفسه- أكثر رسوخاً وشموخاً.. وقدراً ومصيصراً لكل أبناء الوطن وأمنناً واستقراراً للمنطقة واثقائنا فيها، وسلاماً في منظومة السلام العالمي..

من هنا ونحن في غمرة الاحتفالات الشعبية والرسمية بالعيد الوطني الـ ١٩ لليمن الموحّد أرضاً وإنساناً نشاهد كل أبناء الوطن يريدون بصوت واحد ونسبح الاجتماعي واحد -لا حياة ولا أمن ولا استقرار ولا تنمية ورخاء وازدهار إلا بالوحدة التي عظمت وشمخت بحكمة القائد وصلاته وإرادة شعب استطاع بكل فئاته وانتمائه الحزبية والسياسية أن يقهر المستحيل وينديب جلد الصعاب ويهزم التحديات..

نعم، شعب وحدة أجاب على شرذمة قليلة فقدت مصالحتها في هذا المنجز العظيم، شرذمة وجدت -وعبر مخطط وتمويل خارجي وفي ظل الديمقراطية والتعددية- منفذاً لبدئ سمومها في محاولة فاشلة لإجهاض منجز الوحدة، مكررة نفس المشهد «الحقير» الذي حاولت فرضه في حرب صيف ١٩٩٤م.. وحدة الشعب اليوم تجيب على نهيق الحمير ونباح الكلاب التي تدعو إلى «الانفصال» ظناً منها أنها سوف تجد من يسمعها.. إلا أن الشعب الذي وجد أمته واستقراره وعزته وشموخه في الوحدة المباركة أجاب على هذه الأصوات بال تأكيد على تمسكه بالوحدة وتحقيقها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتنظيمه الرائد الذي قاد ويقود مسيرة المنجزات العريقة والإنجازات الجيدة منذ الانتصار في حرب صيف ١٩٩٤م، المؤتمر الشعبي العام، ولعل مشاهد الاحتفالات الشعبية التي تعم اليوم كل محافظات الوطن، لدليل على هذا التمسك الرياني المزروع في وجدان كل أبناء الشعب..

وحقاً وصديقاً قال فخامة الرئيس: «١٩ عاماً مضت على إعادة تحقيق الوحدة، والحمد لله أمن الناس على حياتهم وأموالهم وممتلكاتهم.. ولم تسلم قطرة دم عدا المحنة التي حدثت في صيف عام ١٩٩٤م».

فهذه أيضاً لنا هذه السنوات التي سطرها التاريخ باحرف من نور وذهب.. وعهداً ووعداً أن السنوات القادمة بأن الله ستكون أعوام خير ونماء وازدهار، فالوحدة راسخة بشيئته تعالى



أقبال علي عبدالله

لن تنعّص أفراننا بالعيد الوطني التاسع عشر الأعمال الإجرامية العارضة والمتعلقة مهما كانت ومن أين جاءت.

